

بحار الأنوار

[71] مجزي وعند ا [أضعاف كثيرة، قلت: فأى الرقاب أفضل ؟ قال: أغلاها ثمننا وأنفسها عند أهلها، قلت: فأى الجهاد أفضل ؟ قال: من عقر جواده واهريق دمه في سبيل ا [، قلت: فأى آية أنزلها ا [عليك أعظم ؟ قال آية الكرسي. ثم قال: يا أبا ذر ما السماوات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة. قلت: يا رسول ا [كم النبيون ؟ قال: مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي قلت: كم المرسلون منهم ؟ قال: ثلاثة عشر جماء غفراء (1) قلت: من كان أول الانبياء ؟ قال آدم قلت وكان من الانبياء مرسلًا ؟ قال: نعم خلقه ا [بيده ونفخ فيه من روحه. ثم قال: يا أبا ذر أربعة من الانبياء سريان يون: آدم وشيث واخنوخ - وهو إدريس عليه السلام وهو أول من خط بالقلم - ونوح عليه السلام وأربعة من الانبياء من العرب هود، وصالح، وشعيب، ونبيك محمد، وأول نبي من بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى [بينهما] ستمائة نبي. قلت: يا رسول ا [كم أنزل ا [من كتاب ؟ قال: مائة كتاب وأربعة كتب أنزل ا [على شيث خمسين صحيفة، وعلى إدريس ثلاثين صحيفة، وعلى إبراهيم عشرين صحيفة، وأنزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان، قلت: يا رسول ا [فما كانت صف إبراهيم قال: كانت أمثالا كلها وكان فيها " أيها الملك المبتلى المغرور إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها إلى بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا أردّها وإن كانت من كافر. وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن يكون له [أربع] ساعات ساعة يناجي فيها ربه عزوجل وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة _____ (1) قال الجوهرى: جاؤوا جماء غفراء - ممدودا - والجماء الغفير، وجم الغفير وجماء الغفير أي جاؤوا بجماعتهم ولم يتخلف منهم أحد وكانت فيهم كثرة، وقال: الجماء الغفير اسم وليس بفعل الا أنه تنصب المصادر التى هي في معناه كقولك جاؤوني جميعا وقاطبة وطرا وكافة، وأدخلوا فيه الالف واللام كما أدخلوا في قولهم أوردّها العراك أي أوردّها عراكا. _____